

تاج العروس من جواهر القاموس

وصَفَفَتْ الْقَوْمَ أَصْفَهُمْ صَفًّا : أَقَمْتُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا صَفًّا .
وَالسَّرَجُ : جَعَلَتْ لَهُ صُفَّةً وَهِيَ كَهَيْئَةِ الْمِثْرَةِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ كَأَصْفَفْتُهُ وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .
وَالصَّفْصَفُ كَجَعْفَرٍ : الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَمْلَسُ وَفِي التَّنْزِيلِ : " فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا " . قَالَ
الْفَرَّاءُ : الصَّفْصَفُ : الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
الْقَرْعَاءُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَيْ مُسْتَوِيًا . وَالْجَمْعُ صَفَاصِفٌ قَالَ الْعَجَّاجُ :
" مِنْ حَبْلٍ وَعَسَاءٍ تَنْصَاصِي صَفْصَفًا وَقَالَ الشَّحْمَاخُ :
غَلَبَاءُ رَقَبَاءُ غُلَاكُومٌ مُذَكَّرَةٌ ... لِدَفِّهَا صَفْصَفٌ قُدَّامُهُ مِيلٌ وَقَالَ
آخِرُ :

إِذَا رَكِبَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْأَلَهْمَةً ... وَغَرَّادٌ حَادِيهَا لَهَا بِالصَّفْصَفِ
وَصَفْصَفَ الرَّجُلُ : سَارَ وَحَدَّهُ فِيهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَالصَّفْصَفُ : حَرَفُ
الْجَبَلِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَالصَّفْصَفَةُ بِهَاءٍ : السَّكَبَاةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
كَالصَّفْصَافَةِ وَهِيَ لُغَةٌ تَقْفِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ لَطَيْبٍ أَخِيهِ : اْعْمَلْ لِي
صَفْصَافَةً وَأَكْثِرْ فَيَجْنِهَا . وَالصَّفْصَفُ كَهُدُودٍ : الْعُصْفُورُ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَصَفْصَفْتُهُ : صَوَّغْتُهُ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَ
الصَّفْصَافُ بِالْفَتْحِ : شَجَرُ الْخِلَافِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ قَالَ شَيْخُنَا :
سَبَقَ لَهُ أَنْ الْخِلَافَ ككِتَابٍ : صِنْفٌ مِنَ الصَّفْصَافِ وَلَيْسَ بِهِ وَهْنًا جَزَمَ
بِأَنَّهُ هُوَ فِي كَلَامِهِ تَدَاوُعٌ طَاهِرٌ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي النَامُوسِ وَلَعَلَّاهُ فِيهِ
خِلَافٌ أَشَارَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِلَى قَوْلٍ فِيهِ نَظَرٌ فَتَأَمَّلْ . وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ
. وَصَفْصَفَ : رَعَاهُ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَصَافُّوهُمْ فِي الْقِتَالِ : وَقَفُّوا
مُصْطَفَّيْنِ كَمَا فِي الْعُبابِ . وَيُقَالُ : هُوَ مُصَافٌّ لِي أَيْ : صُفِّتُهُ بِحِذَاءِ
صُفِّتِي نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالتَّصَافُّ : التَّسَاطُرُ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ
: تَصَافُّوا : أَيْ صَارُوا صَفًّا . وَتَصَافُّوا عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا صَفًّا . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : تَصَافُّوا عَلَى الْمَاءِ وَتَصَافُّوا عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : إِذَا
اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ : تَصَوَّكَ فِي خُرُونِهِ وَتَصَوَّكَ : إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ
وَصَلَّاهُ الْمَاءَ وَصَلَّاهُ . وَاصْطَفُّوا : قَامُوا صُفُوفًا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ

مُطَاوَعٌ صَفَّاهُمْ صَفًّا . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الصَّفْصَفَةُ : الفلّاةُ عن ابنِ
دُرَيْدٍ . والصَّفْصَفَةُ : دُوَيْبَّةٌ وهي دَخِيلٌ في العَرَبِيَّةِ قال اللَّيْثُ هي
الدُّوَيْبَةُ التي تُسَمَّى بِهَا الْعَجَمُ السَّيْسُكُ . والصَّفْصَفُ : حَصْنٌ مَعْرُوفٌ
من ثُغُورِ المَصْرِصةِ كما في العُبابِ . والتَّصْفِيفُ : مُبَالِغَةُ فِي الصَّفِّ
قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ . وَتَصْفِيفُ اللَّحْمِ : تَشْرِيحُهُ عن ابنِ شُمَيْلٍ .
والصَّفْصَفُ : وادٍ عن ابنِ عَبَّادٍ . وفي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
: أَمْدَحْتُ لَا أَمْلِكُ صُفَّةً وَلَا لُفَّةً الصُّفَّةُ : مَا يُجْعَلُ عَلَى الرَّاحَةِ
من الحُبُوبِ وَاللُّفَّةُ : اللَّحْمُ . وَصَفْصَفَهُ الْغَضَى : مَوْضِعٌ . وَذَكَرَ
ابنُ بَرَرٍ - فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ - صَفَّوْنَ قَالَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ
بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنْشَدَ لِمُذَرِّجِ بْنِ حُصَيْنٍ الْأَسَدِيِّ
:

وصفَّوْنَ والنَّهْرُ الهَنِيَّ وَلُجَّةٌ ... من البَحْرِ مَوْقُوفٌ عَلَايَهَا
سَفِينُهَا